mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن سعدي)١٠٢(سورة الحجرات)٣(الآيات)٤١ - ٨١(

محمد الشرافي

ابدأ بسم الله الرحمن الرحيم ناخذ مناقشة قوله سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا بينهما. طائفتان طيب اقتتلوا هل اقتتلوا اي قتل بعضهم بعضا؟ او لا يلزم؟ لا يلزم. لا يلزم. يعني اختصموا. اقتتلوا هنا معنا - 00:00:00

اختصموا طيب هل معنى هذا ان المؤمنين قد يحصل بينهم خصام؟ نعم. مؤمنة خاص المؤمن؟ نعم ايه اللي يحصل طيب ما العمل؟ الواجب في هذه الحال حذيفة. الاصلاح بينهما. طيب من المخاطب بالاصلاح - 00:00:40

ولي الامر وكبراء الناس. طيب عامة الناس الشباب لا الذي يخاطب اهل الحل والعقد. اما العامة الناس وما يسمى بالغوغاء لا يخاطبون بشيء. وانما هؤلاء تبع طيب فاصلحوا بينهما بما بكم من الاصلاح؟ للاسف - 00:01:03

ايش؟ لا هذا الدفع للاصلاح كيف نصلح ها وبماذا يكون العدل؟ ايوه اذا بالحكم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. طيب وعلى هذا من الذي يقوم بالاصلاح؟ تفهم - 00:01:33

من الذي يقوم بالاصلاح؟ ولي الامر او اوكلهم اوكلهم ولي الامر يقوم بالاصلاح. وعلى هذا فالذي يصلح هم العلماء. لماذا يعرفون الكتاب والسنة طيب طيب فان بغت احداهما على الاخرى ابو سعد في ان بغت تعدت - 00:02:03

فقاتل اللي تبغي قاتلوهم اقتلوهم. لا يلزم. طيب لو لزم لو لزم القتال القتل احسنت نقول بالاسل فالاسل فان اقتضى ذلك القتلى يقتلون طيب وقاتلوا تبحت في اي الامر ايش معناته في ترجع الى امر الله. فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل - 00:02:41

اصلحوا بينهم بالعدل ها سيد بالقرآن والسنة بالشرع واقسط بالعدل واقسطوا ايش الاقساط بالعكس اعدل طيب هل هذا تكرار بالعدل واقسطوا تأكيد طيب ما الذي نحتاج فيه الى الاقساط بينهما؟ مثل ايش؟ مظالم اخذوا اموالهم ايظا - 00:03:17

دية فينظر من قتل من هاون او لا فمن كان قتل منهم اكثر فيعطون من الدية ما اجعل العدن قائما طيب قوله سبحانه انت انما المؤمنون اخوة. هذي الاخوة ما هي؟ احسنت اخوة اخوة الاسلام - 00:03:54

اخوة الدين طيب ختم هذه القصة وهذا السياق بهذه الاية فيه فوائد يعني ماذا نستفيد من بعد ان ذكر الله عز وجل قتال الفئتين قال اخوة احسنت اولا ترسيخ معاني نخب الاسلام ايضا - 00:04:22

ان الاقتتال احسنت احسنت لا ينفي الايمان وعليه فيجتمع في المؤمن خصال كفر وخصال ايمان صح نعم ولذا قال عليه الصلاة والسلام قتال المؤمن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. فيجتمع في الانسان - 00:04:47

خصال كفر الخصال ايمان. طيب هل معنى هذا ان يخرج من الاسلام؟ اذا قتل اخوه اذا قتل اخاه المسلم يخرج نعم لا يخرج ما يخرج. اذا فوجود الخصلة خصلة الكفر بل حتى الشرك او النفاق. في الانسان لا يخرجه - 00:05:10

عن الملة كما ان وجود بعض خصال الايمان في الكفر لا يدخله هل يمكن اسألكم هل يمكن ان يوجد في الكافر خصال ايمان؟ نعم. مثل؟ الكرم؟ صلة الرحم الاحسان الامانة - 00:05:30

بعض الناس الان شف شف امانة نظيفة احسن من المسلمين. اخواننا طيب خير هذي خصائص صحيحة انها زينة للمؤمنين ان يكون اسبق الناس اليها. لكن ليس معنى هذا انهم بذلك صاروا احسن من المسلمين - 00:05:52

نعم او ان المسلمين لو صار عندهم شيء مما يخالف خصال الايمان انهم يكفرون. بعض الناس يقول شف المسلمين مزبلة شوارعهم

ويرشون في البيع والشراء ويفعلون ويفعلون بينما اولئك كذا وكذا نقول هذا خطأ. نقول لا شك ان هذا غلط - 00:06:09
يعني بعظ الناس الان ياخذ زبالته ويرميها في الشارع هذا خطأ قال عليه الصلاة والسلام اماطة الاذى عن الطريق صدقة وضع الاذى في الطريق سيئة الغش ما يجوز. التهاوي في الدوام. التوافي الدوام ترى خطأ - 00:06:31
يعني من مقتضى الايمان ان الانسان يداوم في اول الدوام ولا يخرج الى اخر الدوام. ويحسن اثناء العمل هذا مما يقتضيه ديننا لكن لو خالفه الانسان ما نقول الغرب احسن منك الشرق احسن منك. الصينيين واليابانيين وكذا وكذا حتى الانسان يعظم اولئك - 00:06:51
تعظيما يفوق المسلمين هذا خطأ هذا ايش؟ خطأ اذا قلت تلك خصال ايمان اتصفوا بها لكن لا يدخل ذلك في الاسلام ولا يجعلهم خيرا من المسلمين والمؤمنين قال الله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو ولو اعجبكم. طيب تمام - 00:07:12
قول سبحانه يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الى اخره. هذي الاية وما بعدها نزلت على العرب ماذا فعلت بهم تلك الايات؟ ايوب لا لم تزل الايات تنزل عليهم شيئا فشيئا وتحذرهم - 00:07:36
حتى صاروا ارفع الناس وقادة العالم حتى فتحوا البلدان بل فتحوا القلوب قبل الاراضي بهذا التأدب وعليه فينبغي لنا بل يجب علينا ان نتأمل كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم ونتخلق باخلاقها. طيب يسخر - 00:08:02
ما معنى يسخر؟ ها ها يستهزئ. طيب. ولا تلمزوا انفسكم ولا تلمزوا رضي معنى اللمز لامز يعني العيب يعيب الانسان اما احسنت بالاشارة والقول او حتى بالفعل تمام طيب ولا تنابزوا بالالقاب - 00:08:25
اللهم ناديت الاستاذ جمبك عبد الهادي. احسنت. طيب هل الالقاب هل اللقب عيب دائما وقد يكون اذا قد يكون سيئا وقد يكون حسنا. طيب اعطنا لقبا حسنا مثل صالح لو قيل هذا الصالح هذا لقب - 00:08:59
ها ها الصديق رضي الله عنه ايضا الفاروق ذو النورين وهكذا. طيب الاعمى هل هو لقب سيء؟ ام حسن؟ قلت له علاقة. ده لقب بالاعمى. اللي لقب ها؟ نقول سيء. طيب قوله تعالى عبس وتولى انجاه لعمل. ها - 00:09:26
ايش؟ مو بلقب. بالله عم ايش؟ كذلك؟ نقول اذا اذا عرف لقب به يعني سمي به صار صار لقبا. لكن احيانا لا يراد به العيب وانما يراد به التعيين وايضا في هذا السياق - 00:09:57
في هذا السياق سورة عبس ايضا فائدة اخرى وهو ان الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم هذا اعمى لم يعلم بما كنت تفعل حينما كنت اكلم كبراء قريش - 00:10:25
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مشتغلا بمخاطبة كبراء قريش لعلهم مسلمون فلما جاءوا هذا الاعمى عبد الله ابن ام مكتوم رظي الله عنه كلمه ولم يعلم باولئك. فالنبي عليه الصلاة والسلام غظب - 00:10:40
واعرظ عنه واراد ان ولم يقبل عليه واقبل على اولئك الكبرى. لماذا يقبل النبي عليه الصلاة والسلام على الكبراء ها نعم لانهم اذا اسلموا اسلم من من خلفهم والعرب من عادتهم ان انهم يتبعون - 00:11:00
هنا خبراءهم فكان عليه الصلاة والسلام حريصا على هدايتهم فعاتب على هذا العام فالله عز وجل يقول عبس وتولى انجاه الاعمى. فهو يعتذر له يعتذر له. ومن اجل ان ايضا - 00:11:20
يعين هذا العمل معروف طيب اذا فاللقب حتى وان كان سيئا اذا اريد به التعيين او فاية اخرى جاز طيب. اللهم اهدنا هديت. طيب في اللغة العربية تعيين الشخص قد يكون بالاسم. وقد يكون باللقب وقد يكون بالكنية - 00:11:36
فمن يعطينا امثلة ثلاثة على هذه اسم ولقب وكنية. ها محمد هذا اسم ابو القاسم كنية. تمام. طيب اذا محمد عبد الله ناصر هذا ايوب هذا اسم. طيب والكنية ضابطها ما صدر باب او ام - 00:12:04
ابو القاسم ابو عبد الله ام الخير ام عبد الله هذا ها هذا لا كنية واللقب ما اشعر بمدح او ذنب. او ذم وقد يشتهر احدها حتى يغلب الجميع ومن ذلك - 00:12:38
ابو بكر الصديق ابو بكر هل هذا كنية ام سلم ام لقب ابو بكر كنية صدر باب طيب ما ما اسم ابي بكر؟ اكثر الناس ما يعرفه ترى. اه

عبدالله؟ ابن ابي قحافة رضي الله عنه - 00:13:01
طيب عبد الله ابن عثمان ابو عثمان هذا مو قحافة ترى ابوه اسمه عثمان طيب قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم الظن من مراد الظن هنا - 00:13:20
الشك والتهمة والتخوين طيب هل هذا ممنوع دائما عندك الدليل من الاية اجتنبوا كثيرا احسنت ان بعض الظن اثم ليس كله طيب ما الظن الجائز؟ يعني التهمة والتخوين الجائز متى يكون ذلك جائزا؟ كان فيه غريب - 00:13:43
سؤال خاص مصلحة لعلك تريد قرينة يعني اذا اذا وجد قرائن في الشخص اه ظننا به ظن سوء فهذا جائز طيب هل ينبغي للانسان انتبهوا هل ينبغي للانسان ان يظن ويتجسس على اهله؟ الجواب طبعا - 00:14:13
اهلك هذا ها؟ قل لا. بل هذا من اشد ما يكون قد نتهاون معك اذا تجسست على الاخرين. اما اهلك فلا ينبغي. هذا سيء جدا. طيب ما الذي ينبغي للانسان اذا اراد دخول بيته؟ كيف تدخل بيتك؟ ها؟ فاحذر - 00:14:41
صوتا السيارة تضرب بوري بحيث يعرفون انك جاي الباب تقربه تضرب الجرس اتسلم السلام عليكم ولا ينبغي الانسان ان يدخل فجأة على اهله. فيقول طيب وش فيها؟ هذا بيتي وزوجتي - 00:15:08
زوجتك قد تكون في حال ما لا تريدك ان تراها فيها حتى وان كانت زوجتك واضح؟ قد تكون عندها مكالمة مع امها عندها موضوع يخص بيتها. يخص خالتها اختها. ما تبيك تسمع - 00:15:27
خلنا نشوف وش تقول. هذا خطأ. لكن لو وجد عافانا الله واياكم قرينة تدل على فساد المرأة. فمثل هذا لا بأس ولكن يجب هنا ان تكون قرينة واضحة واظحة الله يعافينا واياكم واصلح بيوتنا وبيوتكم - 00:15:45
طيب قوله سبحانه ولا يغتب بعضكم بعضا. الامام ما الغيبة طيب فان كان اخي لو كان حاضرا قلت هذا الكلام ولا فليبقى هذا غيبة ام يمنع الغيبة لو كان عندي بقول ما اعاني منها - 00:16:05
احسنت نقول ارجع للضابط. ما الضابط ان يكره اما كونه كونك تقوله وهو حاضر هذا ما هو مهوب ظابط ذا ولا ولا يبيح ذلك قد تكون انت سيء الخلق او يسمونه اقاويل الشخصية ما عليك من ذاك الاخ ضعيف الشخصية. هذا ليس الضابط الضابط ان يكره هذا فاذا كان يكره فهو غيبة - 00:16:30
طيب لماذا قال ربنا تبارك وتعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. بعضكم بعضا. لم يقل تغتاب الاخرين. وينقل بعضكم بعضا. ها من من لها؟ انت ها اه تزحف لي شوي ها احسنت لانك اذا اغتبت الاخر - 00:16:56
اغتبت نفسك انت ويهم جنسر واحد اشار اليه وايضا يلا ايضا عضو واحد والمسلمين عضو واحد كالعضو كالجسد الواحد وايضا غيبة غيبتك للاخرين تجعلهم يغتابونك انت ايضا فكما تدين تدان. وهل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:17:30
طيب قوله سبحانه ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. ما المراد بهذا المثال ها اخر واحد ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا احسنت التنفير من الغيبة فكما انك تكره ان تأكل لحم لحمه وهو ميت فاكره ايضا - 00:17:55
طيب قوله سبحانه واتقوا الله ان الله تواب رحيم. ختم الله عز وجل هذه التوجيهات هذين الاسمين الكريمين التواب الرحيم. ما الحكمة من ذلك؟ ان العبد مهما فعلوا ها انت غافل كنت - 00:18:30
ها احسنت الدعوة الى التوبة وان اغتبتم وان لمستم وان سخرتم فالله تواب فارجعوا الي تمام. قوله سبحانه يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. اه من الذكر والانثى؟ انثى - 00:18:52
ايه اي نعم ادم عليه السلام حوا اسألك ادم ما هو من اصناف الناس هل هو رجل صالح ام نبي ام رسول ام ولي؟ نبي نبي او رسول نبي ولا رسول؟ نبي. احسنت. تقول ادم نبي مكلم. ادم عليه السلام - 00:19:17
نبي حوا لا ما هي هل هي نبية ايضا؟ لا. صديقة قد تكون هي امرأة صالحة مؤمنة مؤمنة اذا امنا رضي الله عنها طيب مريم مريم ها؟ الصديقة. صديقة. يعني بلغت في التصديق والصدق الغاية. اذا فالنساء فيهن - 00:19:47
كمل واذا قال عليه الصلاة والسلام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من نساء الله اربع. خديجة. خديجة؟ مريم. مريم؟ ها؟ قاسم مريم.

اسيا فاطمة رضي الله عنها طيب وعائشة قال عليه الصلاة والسلام فيها وفضل عائشة على النساء - 00:20:15
كفضل الثريد على سائر الطعام. يعني انها فاضلة لكن هل هي افضل النساء؟ ما يظهر ذاك واظحا لكن هي من افضل نساء العالمين فهي مؤمنة عالمة حافظة فقيهة معلمة رضي الله عنها حتى ان كبار - 00:20:41
الصحابة رضي الله عنهم اذا اشكل عليهم شيء رجعوا اليها. بل كان لها مجلس علم. تعلم الناس من وراء حجاب ويأتيها التابع ويتعلمون عندها ويستفتونها وقد اخذ منها عروة ابن الزبير رضي الله عنه وعن ابيه علما كثيرا - 00:21:01
طيب ما عروة بالنسبة لعائشة احسنت. ابن اختي هي خالته. هي خالته. صح تحفظ البيتين؟ طيب قوله سبحانه وجعلناكم شعوب وقبائل تعارفوا شعوب وقبائل انت من الجنب الشيخ ابراهيم اقبض عليه - 00:21:22
ما الفرق بين الشعوب والقبائل؟ احسنت. اذا فالشعب يتكون من من قبائل والقبائل تتكون من خوذ والفخوذ من اسر والاسر من افراد من افراد تمام طيب قوله سبحانه ان اكرمكم - 00:21:47
عند الله اتقاكم. الاستاذ ايه اكرمك. هذا الظابط ما هو؟ الميزان عند الله هل هو بالجنسية ام باللون ان بالتقوى فالميزان والتقوى. طيب في بيان هذا الضابط حث لنا على ماذا؟ ها - 00:22:07
على التقوى لان كل واحد يريد ان يكون كريما منزلته عند الله كريمة عظيمة فالتقوى ان نحن مأمورون بامتثال خصال التقوى طيب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على - 00:22:34
نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين. وللمشاهدين من المسلمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم الله ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم - 00:22:54
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا. وجاهدوا في سبيل الله اولئك هم الصادقون. قل الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء عليم - 00:23:34
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:24:04
الصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. هذي الاية فيها خبر يتضمن الذم والتوجيه. فالاعراب هم البدو الذين يعيشون في البادية. والغالب ان هؤلاء عندهم جهل وعندهم جفاء. فهم يقولون امنا - 00:24:34
اي امنا الايمان الكامل وفي ضمن ذلك المن على النبي صلى الله عليه وسلم. فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان الاية سياقها واحد سباق مع انهم كانوا يقولون يا محمد اخرج الينا. فالله عز وجل قال ولو انهم صبروا حتى خرجوا اليهم لكان خيرا لهم. من ضمن ما ذمهم الله عز وجل به ان - 00:25:04
انهم يدعون لانفسهم الايمان اي الايمان الكامل. وان اكملنا خصال الايمان امنا. قالت الاعراب امنا قال الله تعالى قل لم تؤمنوا اي لم يكمل ايمانكم ولكن قولوا اسلمنا. اسلمنا اي دخلنا في الاسلام. انتقلنا من الكفر والشرك الى الاسلام - 00:25:28
ولما يدخل الايمان في قلوبكم لما هذي اخت لم تفيد النفي تفيد النفي لكن الفرق بين اللم ولما ان لم ما بعدها بعيد الوقوع. ولما ما بعدها قريب الوقوع تقول لم - 00:25:53
حضور زيد ما حضر. قد يحضر قد لا يحضر. لكن لما يحضر زيد لم يحضر لكن متوقع يمكن الحين يدخل عالباب اعمى طيب لما يدخل الايمان في قلوبكم هذا فيه - 00:26:17
ان ان دخول الامام في قلوبهم ورسوخ الايمان هذا امر قريب متوقع اذا فالانسان اول ما يقبل الاسلام والدين وينتقم من الكفر والشرك الى الاسلام اسلمت الان اسلمت وبدا الايمان في قلبك - 00:26:36
لكن رسوخ الايمان انما يأتي شيئا فشيئا اذا استكملت خصال الايمان. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ثم اعطاهم الله عز وجل امرا

عاما. وهو من اسباب دخول الايمان في قلوبهم في قلوبهم. ان تطيعوا الله - 00:26:53
ورسوله لا يلدكم من اعمالكم شيئا. ان تطيعوا الله ورسوله. الطاعة هنا بامتثال الامر واجتناب النهي وفي قوله ان تطيعوا الله ورسوله ما الفرق بين هذا وهذا؟ نقول تطيع الله اي تمتثل وفي القرآن من امر ونهي. ورسوله ما في السنة كذلك - 00:27:13
من امر ونهي وفيه ان القرآن لا يكفي عن السنة لم يقل وتطيعوا الله بس وان لا بد من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم فان قال قائل طيب اليس النبي صلى الله عليه وسلم لم يأت بشيء من عنده؟ وما ينطق عن الهوى ان هو الا - 00:27:38
خلاص القرآن عندنا والحمد لله انتهينا. قلنا لا انتبه انتبه لهذي المسألة الخطيرة. وهذا المزلق العظيم. ما هو؟ ان تقول نكتفي بالقرآن ويكفينا نقول لا السنة مبينة للقرآن ومخصصة لعامة ومقيدة مطلقة ومبيتة مجملة. ولذلك امر الله عز وجل في القرآن باتباع - 00:28:03
النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال اكتفي بالقرآن وترك السنة فقد كذب لماذا؟ نقول لانك ان قلت اكتفي بالقرآن وتركت السنة ما اكتفيت بالقرآن. لانك لو اكتفيت بالقرآن لاخذته - 00:28:37
اه السنة لان الله عز وجل امر باتباع نبيه صلى الله عليه وسلم من هذه الاية. ويطيع الله ورسوله. واضح ثم يقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. وكيف نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم نأخذ - 00:28:56
السنة ايضا قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله ها فاتبعوني. كيف نتبع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن لا نأخذ بسنته. اذا فالقول بانا نكتفي بالقرآن ويكفينا قول خبيث - 00:29:16
جدا بل كفر كفر بالقرآن قبل السنة لان ايات كثيرة في في طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذي فائدة نستفيدها من الاية. قال سبحانه وان تطيعوا الله ورسوله - 00:29:36
لا يلدكم من اعمالكم شيئا. يا ليتكم يعني ينقصكم. من اعمالكم سيئة اي من ثواب اعمالكم يعني فاطمئنوا حتى وان نفي عنكم كمال الايمان الا ان اعمالكم محفوظة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل قذرة ايضا شرا يره. ثم ختم الله عز وجل الاية باسمين كريمين - 00:29:53
فيهما الدعوة الى الى الرجوع. ان الله غفور رحيم. حتى وان وبختم هذا فيه قسوة عليكم لم تؤمنوا الا ان الله عز وجل غفور رحيم لكم اذا اذا رجعتم قال سبحانه - 00:30:22
انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا. الان بعد ان نفى عنهم كمال الايمان دعاهم الى الايمان الكامل وهذا هو. قال انما المؤمنون هذه انما اداة حصر. والحصر - 00:30:42
اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عما سواه. يعني الايمان الكامل ما هو؟ انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله امنوا اي صدقوا بقلوبهم تصديقا جازما ثم عملوا بمقتضى الايمان. يكفي؟ لا ما يكفي. ثم لم يرتابوا - 00:31:02
اي لم يشكوا ولم يتزعزعوا وانما ثبتوا على ايمانهم. طيب وايضا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. جاهدوا ايها الكفار باموالهم الفلوس. وكذلك غير الفلوس كل ما يتمول فكل ما يملك الانسان فهو من المال. النقد الحيوانات السلاح - 00:31:26
البيوت المزارع كلها اموال فالمؤمنون مأمورون بالايمان بالله ورسوله والثبات على هذا الدين والجهاد في سبيل الله باموالهم ايضا بانفسهم. من يقاتل بانفسهم. وقوله سبحانه في سبيل متى يكون الجهاد في سبيل الله؟ الجواب اذا قاتل لتكون كلمة الله - 00:31:54
هي العليا. فلا يقاتل حمية. ولا شجاعة ولا قبلية ولا من اجل المال والمغنم وانما يقاتل لتكون كلمة الله هي العليا. طيب قوله سبحانه وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله. كيف يكون الجهاد؟ يعني هذا الان انا واياكم حنا - 00:32:23
يعني ما امنا ما امنا لا الجهاد هنا الذي يخاطب به من ولي الامر فاذا امرنا ولي الامر بالجهاد جاهدنا. باموالنا؟ نعم بانفسنا؟ نعم طيب اذا لم اذا لم يقم ولي الامر الجهاد - 00:32:48
تقول هذا ليس الينا الذي يخاطب بالجهاد من هو؟ ولي الامر. طيب ثم في هذه العصور نقول ولي الامر في كل بلد بحسبهم السعودية

ولامر السعودية. الكويت العراق مصر نقول كل اناس يتبعون ولي امرهم والذي يقيمه. هو الذي - 00:33:17
طيب لو قال طيب بانفسنا سلمناك بالاموال. يمكن مثلا نعطي اناس يجاهدون مثلا في ونحن واثقين بهم نبعث لهم المال. نقول كيف؟ قال لو قالوا واعطونا نجاهد عن طريق البنوك عن طريق اشخاص نعطيهم ويودونها وش نقول لهم؟ لا تفعل. لا تفعل - 00:33:40
جهادك ايضا بمالك لابد ان يكون تحت تحت نظر ولي الامر واضح وقد وجد كثير ممن يزعم الجهاد وهو كما وجد ايضا من يقول اه ايتام المسلمين تبرعوا للايتام ويحط صور ويحط واحد عند البحر طايح - 00:34:10
شف مسكين برد يجيب اه خيام في هالناس فيها الثلوج تبرعوا لهؤلاء تبرعوا انفقوا الاموال نقول انتبه انتبه لا بد من التثبت الواضح والا وجد اناس كثيرون يزعمون صدقة على على فقراء المسلمين - 00:34:36
وعلى ايتام المسلمين وعلى الجهاد في سبيل الله هم يأكلون الاموال. فاياك ثم اياك والان يجب الالتزام بهذا الامر وباننا لا نتبرع لاحد لا خارج ولا داخل الا تحت نظر ولي الامر. واضح - 00:35:00
والان بحمد الله يعني هناك تنظيم للجمعيات الخيرية جمعيات اللي هي الجمعيات الخيرية اه الصدقات الافطار صائم. كذلك جمعيات الدعوة. جمعيات تحفيظ القرآن. كل جمعية خيرية الان فيه طرق نظامية لحسابات - 00:35:19
فلا تتبرع ولا بريال الا عن طريق هذه الجمعيات. لانها مراقبة بحيث تصل يصل اموالك الى الجهة المعينة. واما الطيبة فهي مطلوبة وعدم اتهام الناس مطلوب. لكن ان نعطي من غير ضابط ولا خطام ولا زمام فقد وجد ووجد ووجد - 00:35:43
من يأخذ هذه الأموال في صرفها في غير محله. اما ان يأخذها بنفسه او ان تصل الى جهات تخريبية في بلادنا او بلاد غيرنا فتصير هذه سوء على المسلمين. واضح؟ نقول نعم الجهد باموالنا وانفسنا لكن تحت تحت نظر - 00:36:09
الامر طيب لو بغيت اتصدق على فقير. هل لازم عن طريق ولي الامر والصدقة على فقير واحد على يعني بشيء يسير ما في بأس تصدق بطعام تصدق افطار صائم تفطره - 00:36:29
هذا لا بأس اما التبرعات في نجم تظبط بالطرق النظامية. طيب قال سبحانه وجاهدوا في سبيل الله باموال في سبيل الله اولئك هم الصادقون. اي الذين صدقوا في قولهم امنا. هذا - 00:36:47
قال سبحانه موبخا لاولئك الاعراب. ومن مثلهم ممن يزعم الايمان وهو ليس كذلك. قل يعلمون الله بدينكم. شف توبيخ لهم. قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الارض. والله بكل شيء عليم - 00:37:04
هو الذي يعلم ما في القلوب. فلا تعلم الله بدينك امنا قل لا قل اسلمنا وبركة طيب وان من ذلك مما يدخل في هذه هذه الاية من يقول نويت ان اتوضأ لصلاة الظهر - 00:37:24
نقول تعلم الله بما في قلبك يأتي عند الصلاة نويت ان اصلي صلاة الظهر لله. الله اكبر. الغلط تعلم الله ما في قلبك؟ او تعلم اللي بجنبك ان علمت اللي بجنبك هذا رياء ليش تعلمهم - 00:37:42
قل له علموا الله عز وجل نقول هذا ايضا تعلم الله بدينك تعلم ما في قلبك اتعبد كما اتعبد بالتكبير اتعبد بالسجود اتعبد بالتلفظ بالنية نقول لا كل ما يتعلق بالعبادات لابد - 00:37:59
فيه من من دليل وضابط. اين الدليل هل النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابة قولوا كذا نوينا كذا وكذا؟ لا. هل الصحابة رضي الله عنهم كان اذا اراد الانسان ان يتوضأ او يصلي او يتصدق؟ قال نويت - 00:38:16
تصدق بهذا المال لله انما الاعمال بالنيات. فلا تتلفظ بالنية ما في دليل قال سبحانه يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي ايمانكم. يمنون اي يدعون انهم احسنوا وانهم اه ايمانهم كامل. يقول اسلمنا لانهم يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم نحن اسلمنا - 00:38:35
نقاتلك كما قاتلك بنو فلان يمتنون على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله عز وجل قل لا تمنوا عليه اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان طيب ان كنتم صادقين ان كنتم صادقين في ايمانكم فالمنة لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم - 00:39:04
في هذا ان ما عملنا من اعمال صالحة ان المنة فيه لله عز وجل. ولذلك ينبغي لنا استشعار هذا الامر وهو انني اذا اطعنا الله قرأنا القرآن صمنا بل صلينا الفريضة حججنا اعتمرنا اخرجنا الزكاة ان نرى المنة - 00:39:27

الله عز وجل ان انعم علينا بالدين ويسر علينا فعله فهذا من شكر الله عز وجل ومن اعتراف بمنته وفضله. قال سبحانه ان الله يعلم غيب السماوات والارض والله بصير بما تعملون. ختم الله عز وجل هذه السورة بهذه بهذا الخبر. ان الله يعلم كل شيء - 00:39:53
فلا تقول امنا ولا اسلمنا وايضا انتبه ان تلمز او تسخر او تغتاب ان الله يعلمك اذا احسنت فالله يثيبك واذا اسأت فاحذر ان الله عز وجل يعاقبك. والله بصير بما تعملون - 00:40:20
اليم بكم فاحذروا ان يراكم حيث نهاكم او ان يفقدكم حيث امركم. نعم قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا الايات قال ابن سعدي رحمه الله تعالى يخبر تعالى عن مقالة الاعراب الذين دخلوا في الاسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دخولا - 00:40:36
على دخولا من غير بصيرة ولا قيام بما يجب ويقتضيه الايمان. انهم مع هذا ادعوا وقالوا وقالوا امين اتمنى اي ايمانا كاملا مستوفيا لجميع اموره. هذا موجب هذا الكلام. فامر الله رسوله ان يرد عليهم - 00:41:06
فقال قل لم تؤمنوا اي لا تدعوا لانفسكم مقام الايمان ظاهرا وباطنا كاملا. ولكن قولوا اسلمنا دخلنا في الاسلام واقتصروا على ذلك. والسبب والسبب في ذلك انه لما يدخل الايمان في قلوبكم وانما - 00:41:26
اسلفتم اسلمتم خوفا او رجاء او نحو ذلك مما هو ما هو السبب في امامكم في ايمانكم. فلذلك لم تدخلوا بشاشة الايمان في قلوبكم وفي قوله ولما يدخل الايمان في قلوبكم اي وقت هذا الكلام الذي صدر منكم فكان فيه اشارة الى احوالهم بعد - 00:41:46
كذلك فان كثيرا منهم من الله عليهم بالايمان الحقيقي والجهاد في سبيل الله وقوله وان تطيعوا الله ورسوله اي بفعل خير او ترك شر لا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم - 00:42:08
منها مثقال ذرة. بل يوفيكم اياها اكمل ما تكون. لا تفقدون منها صغيرا ولا كبيرا. وقوله ان الله غفور رحيم اي غفور لمن تاب اليه واناب. رحيم به حيث قبل توبته - 00:42:25
وقوله انما المؤمنون اي على الحقيقة الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا في سبيل الله اي من جمعوا بين الايمان بالله ورسوله والجهاد في سبيله. فان من جاهد الكفار دل على ذلك على الايمان التام في قلبه - 00:42:42
لان من جاهد غيره على الاسلام والايمان والقيام بشرائعه فجهاده لنفسه على ذلك من باب اولى واحرى. ولان من لم يقوى على الجهاد فان ذلك دليل على ضعف ايمانه. وشرط الله تعالى في الايمان عدم الريب اي الشك. لان الايمان - 00:43:02
النافع هو الجزم اليقيني بما امر الله بما امر الله بالايمان به. الذي لا يعتريه شك بوجه من الوجوه. وقوله اولئك هم الصادقون اي الذين صدقوا ايمانهم باعمالهم الجميلة فان الصدق دعوة عظيمة دعوة عظيمة - 00:43:22
في كل شيء يدعى يحتاج صاحبه الى الى حجة وبرهان. واعظم ذلك دعوى الايمان الذي هو مدار السعادة والفوز الابدي والفلاح السرمدي. فمن ادعاه وقام بواجباته ولوازمه فهو الصادق المؤمن حقا. ومن لم يكن كذلك - 00:43:42
علم انه ليس بصادق في دعواه وليس لدعواه فائدة. فان الايمان في القلب لا يطلع عليه الا الله تعالى. فاثباته ونفيه من باب تعليم الله بما في القلب. وهو سوء ادب وظن بالله. ولهذا قال قل اتعلمون الله بدينكم والله - 00:44:02
اعلموا ما في السماوات وما في الارض والله بكل شيء عليم. وهذا شامل للاشياء كلها التي من جملتها ما في القلوب من الايمان والكفران والبر والفجور. فانه تعالى يعلم ذلك كله. ويجازي عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر - 00:44:22
وهذه حالة من احوال من ادعى لنفسه الايمان وليس به. فانه اما ان يكون ذلك تعليما لله. وقد علم انه هو عالم بكل شيء واما ان يكون قصدهم بهذا الكلام المنة على رسوله. وانهم قد بذلوا وتبرعوا بما ليس في من مصالحهم - 00:44:42
بل هو من حظوظه من حظوظه الدنيوية. وهذا تجمل بما لا بما لا يجمل. ما لا يجمل. احسن الله اليك وهذا تجمل بما لا يجمل وفخر بما لا ينبغي لهم الفخر به على رسوله صلى الله عليه وسلم. فان المنة لله تعالى - 00:45:02
فكما انه تعالى هو المان عليهم بالخلق والرزق والنعم الظاهرة والباطنة فمنته عليهم بهدايتهم الى الاسلام ومنته عليهم بالايمان افضل من كل شيء. ولهذا قال يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل - 00:45:24

الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين وقوله ان الله يعلم غيب السماوات والارض اي الامور الخفية فيهما التي تخفى على الخلق كالذي في لجج البحار حر ومهامه للقفار وما جنه الليل او ارائه النهار يعلم قطرات الامطار وحبات الرمال ومكنونات الصدور - 00:45:44

الامور وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. وقوله والله بصير بما تعملون يحصي عليكم اعمالكم ويوفيكم اياها ويجازيكم عليها بما تقتضيه رحمته الواسعة - 00:46:08

البالغة تم تفسير سورة الحجرات بعون الله ومنه وجوده وكرمه والحمد لله احسنت وبهذا نختم الدرس في هذا المسجد المبارك جزاه الله خيرا ونشكر الله عز وجل اولا واخرا ثم نشكر الاخوة في جمعية - 00:46:28

سراج سراج كذا هداية جمعية هداية على رسم الشيخ إبراهيم العريفان جزاه الله خيرا وننتقل غدا الى جامع ايش؟ النابية الجمع الكبير اي وبالعصر جمع الشروق الشهرود الشرود طيب البغاة - 00:46:47

شاهين مقاتلي الذي يقتلهم. نعم اذا قاتلهم فهو شهيد. في سبيل الله اذا قتل البغاة احد العدو المؤمنين اللي قاتلوه؟ نعم شهيد لكن تعيين فلان شهيد ما يجوز. لكن ممن قتل في هذا المعركة فهو شهيد. حنا في سبيل الله - 00:47:27

- 00:47:52